الأربعاء ١٧ /نيسان /٢٠٢٤

الرد الإيراني: بوريل: إيران تعمّدت إرسال مسيّرات استغرق وصولها ساعات إلى إسرائيل؛ الشرق الأوسط: إسرائيل تقرر «رداً واضحاً وحاسماً» لكسر معادلة الإيرانيين؛ اللواء بريك: قادة إسرائيل يقودونها للنهاية؛ وول ستريت جورنال: قادة الحرب الإسرائيليون غير متفقين ولا يثقون ببعضهم؛ محللون إسرائيليون: تل أبيب سترد في المكان والزمان اللذين تختارهما؛ بلومبرغ: الإسرائيليون يجمعون على أن إيران هي الخصم اللدود وقلقون من مواجهة متعددة الجبهات!
الارتدادات الدولية للرد الإيراني: ما احتمالات تدخل "الناتو" في المواجهة بين إسرائيل وإيران؛ أخرجوا القوات الأمريكية من العراق وسورية؛ الولايات المتحدة غير مستعدة لمشاركة إسرائيل في هجوم واسع النطاق؛ واشنطن بوست: روسيا تساهم في تعزيز الدفاع الجوي الإيراني؛ إيران أكبر عدو لنفسها! رسالة أمريكية وصلت لبنان لتجنب التدخل بالمواجهات الكبرى! العرب: مصير الأردن على المحك وليس مصير غزة.. تحوّلُ الأردن إلى ساحة مواجهة بين إيران وإسرائيل يرفع منسوب الخطر على أمنه القومي؛ فرانس برس: تدخل الأردن في اعتراض الهجوم على إسرائيل.. رسالة برفض التحوّل إلى "ساحة إيرانية"! هآرتس تحدد الدرس الذي يجب تعلمه من الهجوم الإيراني! نيويورك تايمز تحظر على صحافييها ذكر الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وتجنب "الأراضي المحتلة" و"فلسطين"! نيويورك بوست تفضح مضمون "ورقة غش" بايدن خلال اجتماعه مع السوداني! واشنطن وسعّت التحالفات المناهضة للصين في آسيا! وسائل إعلام: شي يطرح أمام شولتس ٤ مبادئ على طريق حل الأزمة الأوكرانية..؟!!

الموضوع الرئيس: بوريل: إيران تعمّدت إرسال مسيّرات استغرق وصولها ساعات إلى إسرائيل... الشرق الأوسط: إسرائيل تقرر «رداً واضحاً وحاسماً» لكسر معادلة الإيرانيين... اللواء بريك: قادة إسرائيل يقودونها للنهاية... وول ستريت جورنال: قادة الحرب الإسرائيليون غير متفقين ولا يثقون ببعضهم... محللون إسرائيليون: تل أبيب سترد في المكان والزمان اللذين تختارهما... بلومبرغ: الإسرائيليون يجمعون على أن إيران هي الخصم اللدود وقلقون من مواجهة متعددة الجبهات..؟!!

أكد الرئيس إبراهيم رئيسي خلال اتصال هاتفي مع الرئيس بوتين، أن طهران سترد بشكل أكثر قسوة في المستقبل على أي أعمال تستهدف مصالحها. وقال: نعلن بحزم أننا سنرد على أي أعمال موجهة ضد مصالح إيران بشكل أكثر قسوةً وسعةَ نطاقٍ وحدّةً من ذي قبل.

وأعلن مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي جيك ساليفان، أن الولايات المتحدة تعمل على توسيع وتعزيز أنظمة الدفاع الجوي والصاروخي في الشرق الأوسط في أعقاب الهجوم الإيراني على إسرائيل، وذلك بالإضافة إلى إعداد واشنطن لعقوبات جديدة ضد طهران.

وأكد مفوض الاتحاد الأوروبي للأمن والخارجية جوزيب بوريل، علمه باستعداد إيران للهجوم على إسرائيل قبل أيام منه، معتبرا أن طهران **"تعمّدت إرسال مسيرات استغرق وصولها ساعات إلى إسرائيل".** وقال بوريل لصحيفة **لوموند** الفرنسية، أمس: **"تم إخطارنا قبل عدة أيام وبعد الهجوم، أخبرني وزير الخارجية الإيراني بأنهم ضربوا أهدافا عسكرية فقط موضحا أن ذلك كان ردا منضبطا". وأضاف:** "لو أرادت إيران حقا التسبب في أضرار كبيرة، فإنها لم تكن لترسل طائرات بدون طيار نحو إسرائيل تستغرق ٦ ساعات للوصول إلى الهدف... **هذا لا يبرر أو يقلل بأي حال من الأحوال من هذا الهجوم، الذي كان الأول من نوعه على الأراضي الإسرائيلية. ومع ذلك، فإن حقيقة إمكانية إسقاط الصواريخ والطائرات بدون طيار كانت جزءا من الاستراتيجية". وفسر بوريل مثل هذه التكتيكات إلى أنها ترجع لحقيقة أنه لا إيران ولا حزب الله اللبناني "مستعدان للحرب" في الوقت الحالي.**

وقررت إسرائيل الرد «بشكل واضح وحاسم» على الهجوم الإيراني غير المسبوق الذي وقع مطلع الأسبوع بطائرات مسيرة وصواريخ، **بهدف التوضيح أن إسرائيل لم ولن تسمح للإيرانيين بخلق المعادلة الجديدة التي كانوا يحاولون خلقها في الأيام الأخيرة، وفق ما قالت القناة ١٢ الإسرائيلية. وقال** وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت: **«لن يتمكن الإيرانيون من تطبيق معادلة ردع مختلفة ضدنا». ووضعت القناة ثلاثة سيناريوهات للرد الإسرائيلي المتوقع بين المحدود والمعتدل والكبير.** وقال خبراء إن **الرد المحدود** قد يشمل هجوماً إلكترونياً فقط، أما **الهجوم المعتدل،** فقد يكون هجوماً إلكترونياً مقترناً بهجوم صاروخي محدود على قاعدة عسكرية صغيرة أو مجمع عسكري واحد. **وفي الهجوم الكبير،** قد تستهدف إسرائيل بشكل مباشر مجمعات عسكرية في المراكز الاستراتيجية بجميع أنحاء إيران، بما في ذلك هجمات إلكترونية.

وبحسب تقرير **الشرق الأوسط،** فإنه وخلال المشاورات التي أجراها المجلس الحربي الإسرائيلي في اليومين الماضيين، **برز أمران مهمان؛ الأول،** الرد بطريقة لا تؤدي إلى تدهور المنطقة بالدخول في حرب؛ **والثاني،** الرد بطريقة يمكن للأميركيين أن يقبلوها. ولا يدور الحديث بالضرورة عن تنسيق

كامل، لكن الرد يتوافق مع القواعد التي يضعونها. ووفق **القناة ١٢** هناك قضية أخرى طرحت في المشاورات، **وهي التحالف الذي تم تشكيله للدفاع ضد الهجوم الإيراني**، وتم الاتفاق على أنه من المحظور تحت أي ظرف من الظروف المساس بهذا التحالف. **بموازاة استعداداتها العسكرية شنّت إسرائيل هجوماً دبلوماسياً على إيران، ودعت ٣٢ دولة إلى فرض عقوبات على «الحرس الثوري» وبرنامجه الصاروخي.**

وقال اللواء احتياط السابق في الجيش الإسرائيلي، يتسحاق بريك، إنه حتى بعد ٦ أشهر من حرب الاستنزاف ضد حماس وحزب الله، لم يحقق الجيش الإسرائيلي أهداف الحرب. وقال بريك في مقال في صحيفة **معاريف** إن الجيش الإسرائيلي **"فشل في إسقاط حماس وفي إطلاق سراح الأسرى. وأن الجيش يواصل الغوص في الوحل، ولا يوجد أي أفق للحل". وأضاف: "في هذا الوضع الخطير، قررت مجموعة القادة الأربعة (بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت وبيني غانتس وهرتسي هاليفي) فتح ساحة أخرى ضد إيران".**

وأشار بريك إلى أنه "بعد قرار مهاجمة القنصلية الإيرانية في سورية، دون التفكير في العواقب. **يتفاعل قادة إسرائيل مع رد الإيرانيين على اغتيال جنرالاتهم في سورية بشكل يمكن أن يشعل حريقا كبيرا في الشرق الأوسط. إذا تطور القتال الإقليمي عاجلا أم آجلا، فإن الهجوم على القنصلية الإيرانية في سورية سيكون علامة فارقة في اندلاعه". وتابع** "إسرائيل مثل سفينة تبحر في أعالي البحار أثناء عاصفة. أربعة منهم على رأس القيادة، بدافع الانتقام وخلاص شرفهم بعد فشلهم في ٧ تشرين الأول. **ليس لدي شك في أنهم فقدوا كل ذرة من المسؤولية الوطنية، سيتخذون قرارات ستؤدي إلى كارثة". وأكد بريك "إنهم مثل المهووسين بالألعاب النارية التي يمكن أن تشعل حريقا كبيرا في الشرق الأوسط، والذي يمكن أن يشتعل ويؤدي إلى حرب عالمية ثالثة. إنهم يقررون دون النظر في العواقب والآثار الكارثية".**

واعتبر بريك أنه **"ليس لدى دولة إسرائيل قائد مسؤول ذو مكانة يمكنه قيادة البلاد ومواطنيها إلى ملاذ آمن.. زرعت بذور قفزة نوعية في الحرب الإقليمية القادمة التي ستندلع في نطاقها الكامل"، بعد الهجوم الإيراني الكبير؛ في القتال الإقليمي، ستكون هناك مئات الهجمات كل يوم على دولة إسرائيل. سيتم إطلاق آلاف الصواريخ والطائرات بدون طيار في وقت واحد من عدة دول معادية، لكن دولة إسرائيل لن يكون لديها قدرة دفاعية... لا القدرة على اعتراض ولا كمية الذخائر الموجودة تحت تصرفها في ثلاثة أسابيع من القتال". ويؤكد: "لا يساورني شك في أن مجموعة القادة، الذين فقدوا كل ذرة من المسؤولية الوطنية، ستتخذ المزيد من القرارات بشأن استجابة قوية من شأنها أن تقودنا إلى كارثة وطنية".**

وقال بريك: إنه **"للتذكير، قبل ستة أشهر، طالب هاليفي وغالانت رئيس الوزراء بمهاجمة حماس في غزة وحزب الله في لبنان في وقت واحد. لو تم تنفيذ طلبهم، لكنا بالفعل في حرب إقليمية كانت ستدمر.. وستبدو مناطق من البلاد تماما مثل الأنقاض في قطاع غزة... إن قادة إسرائيل الأربعة هم الذين ضلوا طريقهم بسبب مسؤوليتهم وشعورهم بالذنب إزاء الفشل الذريع لهجوم حماس في ٧ تشرين الأول، وهم الذين يقودون البلد إلى الهاوية. قراراتهم غير عقلانية وغير حكيمة. إنهم مدفوعون بشعور بالانتقام، ورغبتهم هي استعادة شرفهم المفقود. لهذا السبب، يتصرفون على هذا النحو لأنه ليس لديهم ما يخسرونه، وقد يقودون إسرائيل إلى النهاية"**.

ونقلت صحيفة **وول ستريت جورنال** الأميركية، أمس، عن **مصادر إسرائيلية** قولها إن **قادة مجلس الحرب الإسرائيلي الثلاث لا يثقون ببعضهم وتحكم علاقتهم الضغائن والخلافات،** مما يؤثر على قضايا الحرب الرئيسية. وقالت الصحيفة إنّ من المتوقع أن تؤثر خلافات قادة مجلس الحرب (رئيس الوزراء نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت والرئيس السابق للجيش بيني غانتس) **حول السلطة، على القرار الإسرائيلي بما بعد الهجوم الإيراني. وأوضحت** أن القادة الثلاث يختلفون حول كيفية الرد على أول هجوم مباشر لإيران على إسرائيل، **مما سيحدد** ما إذا كانت الحرب على غزة ستتحول لمعركة إقليمية أكبر مع طهران وتشكّل علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة لعقود من الزمن.

وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن طبيعة العلاقة ما بين الرجال الثلاثة **تزيد من خطر "سوء تقدير الموقف"** بما يتعلق بالصراع الإيراني الإسرائيلي. وأكدت الصحيفة نقلا عن **مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق** غيورا إيلاند، **أن انعدام الثقة بين القادة الثلاث واضح للغاية، وسط محاولات غالانت وغانتس استبعاد نتنياهو من القرارات وإصرار نتنياهو على توجيه الحرب بنفسه.** كما **قال مسؤولون إسرائيليون** للصحيفة إن نتنياهو لم يطلع غالانت وغانتس بشأن قراراته بالملفات الرئيسية في المفاوضات وإدخال المساعدات لغزة والعمليات العسكرية في القطاع. **وذكر المسؤولون** أن نتنياهو أراد تعيين مسؤول عن المساعدات الإنسانية في غزة يقدم تقاريره مباشرة إلى مكتبه متجاوزا وزير الدفاع.

وبحسب الصحيفة، تظهر خلافات قادة مجلس الحرب الإسرائيلي في آرائهم المختلفة حول شن هجوم على مدينة رفح المكتظة بالنازحين جنوبي قطاع غزة؛ ففي حين قال نتنياهو إنه حدد موعدا لبدء الهجوم على رفح، رفض غالانت المضي بالعملية دون التوصل لاتفاق حولها مع الإدارة الأميركية التي تريد خططا واضحة لحماية المدنيين، **وفق مصادر مطلعة** نقلت عنها **الصحيفة**؛ كما أن **نتنياهو وغالانت وغانتس يختلفون حول مرحلة ما بعد الحرب في غزة،** إذ يريد رئيس الوزراء الإسرائيلي أن يكون للسلطة الفلسطينية دور مستقبلي في غزة، وأن يتعاون الجيش مع قادة العشائر هناك، **في حين يرفض عضوا مجلس الحرب الآخران ذلك.** وقال **مسؤولون إسرائيليون** للصحيفة إن غالانت أكد

خلال اجتماعات مجلس الحرب أنه يفضل **"الفوضى في غزة" على أن يحكم الجنود الإسرائيليون قطاع غزة مستقبلا.**

وبما يتعلق بالمفاوضات، أكدت الصحيفة أن **القادة الإسرائيليين الثلاثة لا يتفقون حول طريقة تحرير المحتجزين والتوصل لاتفاق**؛ فبينما يسيطر نتنياهو على الفريق التفاوضي وصلاحياته متشددا بشروطه، **يطالب غانتس** بالتوصل لاتفاق تبادل فوري حفاظا على حياة المحتجزين، **ويشدد غالانت** على أن الضغط العسكري المستمر سيؤدي لإطلاق سراحهم.

وأفاد تقرير لفرانس برس، أنّ نتنياهو، المقلّ كثيراً في تصريحاته منذ الهجوم الإيراني على الدولة العبرية ليل السبت-الأحد، **يأخذ وقته لاتّخاذ قرار بين توجيه ضربة سريعة وقوية قد تشعل المنطقة، أو التريّث لحصد مكاسب دبلوماسية؛ فمنذ إطلاق إيران مئات المسيّرات والصواريخ على إسرائيل، ليل السبت-الأحد، لم يخاطب نتنياهو الإسرائيليين، وترأس، مذّاك، اجتماعين لحكومة الحرب، وتواصلَ هاتفياً مع الحليف الأمريكي. ووزّعت على وسائل الإعلام صورتان للاجتماعين؛ الغموض المطلق ما زال سائداً حول ما قد يكون عليه ردّ إسرائيل على هجوم مباشر، هو الأول لإيران ضد "أراضي" إسرائيل.**

ولفتت الوكالة إلى أنه رغم مشاركة فرنسا والمملكة المتحدة في التصدي للهجوم الإيراني، نأى البلدان بنفسهما عن أي رد انتقامي إسرائيلي. وأضافت أنّ التحدّيات التي تواجهها إسرائيل كبيرة لأنها من دون دعم حلفائها الغربيين، ولولا إسقاط الأردن "أجساماً طائرة" خرقت أجواءه، لكانت كثافة المسيّرات والصواريخ الإيرانية قد تخطّت القدرة الاستيعابية لقبّتها الحديدية. كما لفتت **فرانس برس** إلى أنّ تشكيل تحالف تكتيكي تقوده الولايات المتحدة، ويضم المملكة المتحدة وفرنسا وبلداناً في المنطقة، على غرار الأردن، **هو مشروع تسعى إسرائيل، منذ سنوات عدة، لتحقيقه... لذا فإن هذا المكسب ثمين جداً للبلاد، وخصوصاً أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن تطرّق، في نهاية آذار، إلى خطر مواجهة إسرائيل "عزلة متزايدة" بسبب الحصيلة الفادحة للقتلى المدنيين في حربها ضد حركة "حماس" في قطاع غزة.**

لكن المفارقة أن هذا الاتحاد في مواجهة إيران "سيحدّ من حرية تحركها في الرد"، وفق ما أكد تامير هايمان، العسكري السابق ومدير معهد دراسات الأمن القومي، على منصة إكس، الأحد.

وقال كاليف بن-دور، المحلل السابق في الخارجية الإسرائيلية، ونائب رئيس تحرير صحيفة فاثوم المتخصصة: "سيكون من المفيد الحفاظ على هذا التحالف الدفاعي الغربي والسني والإسرائيلي، والذي يكاد يكون غير مسبوق، لذا فإن الأمر يتجه أكثر إلى ضبط النفس". لكنّه لفت إلى أنه **"في الوقت نفسه، لا يمكن في الشرق الأوسط أن تتعرض لهجوم بأكثر من ٣٠٠ مسيّرة وصاروخ من**

دون فعل شيء". **وتابع**: "أعتقد أن شيئاً لن يحدث في الأسبوعين المقبلين، ليس هذا أمراً يتعيّن على إسرائيل القيام به على الفور، **لكن إسرائيل سترد، على الأرجح بطريقة أكثر سرية وفي الزمان والمكان اللذين تختارهما".**

وقال **الباحث في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية جان-لو سمعان، إن الرد لن يكون صريحاً ومباشراً، معتبراً أن خياراً كهذا لن يحظى بموافقة أمريكية. وأعرب دبلوماسي في أحد بلدان التحالف، لفرانس برس، عن "رضاه" لكون "مواقف الصقور" لم تسدِ في نهاية الأسبوع.** وأضاف الدبلوماسي: **"نقول لهم اعملوا معاً على احتواء التصعيد، لديكم فرصة تتمثل بتعاطف الرأي العام". وشدّد الدبلوماسي الإسرائيلي السابق جيريمي إيسخاروف** على **أهمية "الإقلال في الحديث عن الأمر"**، موضحاً: **"في هذه المرحلة، يجب أن يشعر الإيرانيون بالقلق، وأن يبقوا في وضع ضبابي لأطول فترة ممكنة".**

وقالت وكالة **بلومبرغ** الأمريكية، إن **الإسرائيليين يجمعون على أن إيران هي الخصم اللدود، وأنها المحرك الرئيسي للجماعات المسلحة المعادية الإقليمية، بينها حركة حماس، التي هاجمتهم في تشرين الأول الماضي. وبحسب محللين** تحدثوا للوكالة، **"فإن أذرع إيران يشعرون بالقوة أكثر بعد الهجوم الذي استهدف إسرائيل، السبت، ما يضع الأخيرة في مواجهة متعددة".**

وقال **الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي تامير هيمان، "إن إسرائيل تصرفت ليلة السبت للمرة الأولى كجزء من تحالف"، في إشارة إلى تعاون الولايات المتحدة وبريطانيا مع الاحتلال في صد الهجوم الإيراني. ويقول المتحالفون مع نتنياهو،** إنه **إذا لم ترد إسرائيل بشكل "مؤلم وسريع"، فمن المرجح أن ترى إيران والمليشيات التابعة لها في جميع أنحاء المنطقة في ذلك ضعفا. بدوره، أشار ضابط الموساد السابق،** آفي ميلاميد، "إلى أنه يأمل بعد الهجوم الإيراني، أن تكون الولايات المتحدة أكثر تعاطفا مع إصرار إسرائيل على مهاجمة رفح وتفكيك حماس". **وأوضح ميلاميد**: "إذا رأت حماس الهجوم الإيراني، واعتقدت أنها ستظل واقفة على قدميها، فهذه أخبار سيئة للجميع". من جهته، **يرى المدير السابق للمخابرات العسكرية الإسرائيلية، عاموس يادلين،** "أن هجوم السبت قد يؤدي إلى تغيير استراتيجي في الحرب بغزة وحتى نهايتها".

وبيّنت الوكالة، أن **المعضلة الأخرى التي تواجه إسرائيل تتمثل في حدودها الشمالية مع لبنان،** حيث تقاتل حزب الله المدعوم من إيران، ما أجبر عشرات الآلاف من المدنيين على الجانبين على ترك منازلهم. **وترى إسرائيل أن إيران تقف وراء هذا الصراع أيضًا،** وتقول إنها يجب أن تكون قادرة على إعادة مواطنيها إلى منازلهم، إما بالدبلوماسية أو بالقوة. **كما قد تواجه إسرائيل تصاعدا لهجمات الحوثيين في البحر الأحمر.**

الارتدادات الدولية للرد الإيراني:

ما احتمالات تدخل "الناتو" في المواجهة بين إسرائيل وإيران... أخرجوا القوات الأمريكية من العراق وسورية... الولايات المتحدة غير مستعدة لمشاركة إسرائيل في هجوم واسع النطاق... واشنطن بوست: روسيا تساهم في تعزيز الدفاع الجوي الإيراني... إيران أكبر عدو لنفسها..؟!!

استبعد الخبير وانغ جي بين، التدخل المباشر لـ"الناتو" في المواجهة بين إيران وإسرائيل، معتبرا أن هذا الاحتمال ضئيل ما دام رد إسرائيل معتدلا. وقال **الباحث البارز في مركز التحليل الصيني تايهي** لوكالة **نوفوستي**: سيكون لهذا تأثير (على المنطقة)، لكنه لن يكون كبيرا جدا. **وأشار أولاً،** إلى أن الضربة الجوية الانتقامية التي شنتها إيران على إسرائيل تشي بأن الوضع في الشرق الأوسط الآن لا يتوقف بصورة أساسية على إسرائيل وحماس، بل على إسرائيل وإيران، **وهما دولتان إقليميتان كبيرتان.** ويرى أن **"النزاع في الشرق الأوسط آخذ بالتصاعد".**

وأشار الخبير ثانيا، إلى أن كلا من إيران وإسرائيل أظهرتا بعض ضبط النفس، **"وإذا نظرتم من الجانب الإيراني، فلم يكن بوسع طهران إلا أن ترد على حقيقة أن إسرائيل قصفت قنصلية بلادها (في دمشق) وهو ما أدى إلى مقتل بعض الأشخاص". وقال: "في حال لم يكن هناك رد، فإن ذلك سيضر بسمعة إيران ومكانتها كقوة إقليمية ودولة كبرى في العالم الإسلامي".**

وتابع الخبير الصيني: "ولكن إيران لا تسعى حتما إلى الخصام، فقد أجلت هجومها الجوي الانتقامي على إسرائيل لعدة أيام، ما أعطى إسرائيل الوقت على ما يبدو للاستعداد. وكان حجم الضربات الجوية والأضرار الناجمة عنها محدودا". ونوه بتصريحات مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة بعد الغارة الجوية، والتي قال فيها **"إن الهجوم الانتقامي قد اكتمل". لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن رد الفعل الإسرائيلي المفرط من شأنه أن يؤدي إلى هجوم إيراني مضاد أقوى. واعتبر الخبير أن الهجوم الإيراني أظهر إلى حد ما، إرادتها وتصميمها الاستراتيجيين،** وزاد من معنويات وتماسك الدولة، وعزز مكانتها إيران كدولة إقليمية كبرى وقوة كبرى في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي". **واختتم قائلا: "في حال أردت إسرائيل الرد بقوة، فقد يؤدي ذلك إلى تدهور الوضع في الشرق الأوسط".**

ورأى دانيال دي باتريس في شبكة CNN الأمريكية، أن الولايات المتحدة يجب أن تنسحب من العراق وسورية لأن وجود قواتها على الأرض لم يعد مبررا. فقد **كان موضوع الانتهاء من المهمة الأمريكية لمكافحة داعش في العراق هو موضوع المداولات المستمرة بين واشنطن وبغداد على مدى السنوات الثلاث الماضية. ويُنظر عمومًا إلى انسحاب القوات بحذر في مؤسسة السياسة الخارجية الأمريكية، خاصة إذا كان يعتمد على جدول زمني وليس على الظروف على الأرض؛ ومن المفهوم أن الولايات المتحدة تبحث عن السيناريو الأمثل قبل أن تنهي تواجد القوات الأمريكية. ولكن**

بالعودة إلى العالم الحقيقي، فإن السيناريوهات المثالية قليلة ومتباعدة. وإذا كان نهج إدارة بايدن هو انتظار الوقت المثالي للخروج، فإنها ستنتظر إلى الأبد.

ومن المجدي أن نتذكر لماذا أرسلت الولايات المتحدة قوات إلى العراق في المقام الأول؛ ففي عام ٢٠١٤، كانت جماعة داعش الإرهابية في ذروتها، حيث حكمت حوالي ١٠ ملايين شخص تمتد عشرات الآلاف من الأميال عبر أجزاء من العراق وسورية. وكانت قوات الأمن العراقية، التي كانت تعج بالانتهاكات والفساد وضعف القيادة، **تنهار. وتم تصميم حملة القصف الأمريكية التي بدأت في آب ٢٠١٤ لتخفيف الضغط على قوات الأمن العراقية ومن ثم القضاء على خلافة داعش الإقليمية؛ وبحلول صيف عام ٢٠١٧، فقد داعش السيطرة على الموصل. وأعلنت الحكومة العراقية النصر على الجماعة بعد خمسة أشهر.** وفي آذار ٢٠١٩، تم طرد داعش من آخر معقل إقليمي له في بلدة الباغوز السورية، **وتم القضاء على خلافة داعش الإقليمية.**

ومع ذلك، اختارت إدارة ترامب البقاء في العراق وسورية (حيث يتمركز حوالي ٩٠٠ جندي أمريكي) **لأسباب لا علاقة لها بمهمة مكافحة داعش، بل لتقويض نفوذ إيران في العراق، وقطع خطوط الإمداد الإيرانية في سورية؛ ولكن أيا من الأهداف المذكورة لم تتحقق. وتستحق إدارة بايدن اللوم لأنها وسعت الهدف إلى سؤال يبدو مستحيلًا: "الهزيمة الدائمة لتنظيم داعش". وقد ثبت أن هذا خطأ كبير لأنه حول المهمة برمتها من مهمة يمكن قياسها إلى مهمة لا يمكن قياسها. وهذا يوضح كيف أن سياسة الولايات المتحدة محكومة الآن في الأغلب بأهداف خيالية.**

وأكد الكاتب أنه **يجب سحب القوات الأمريكية من العراق وسورية الآن؛** لم يعد لدى داعش أصدقاء على الأرض، وأعداؤه كثر ولهم مصلحة في محاربته مثل تركيا وروسيا وسورية والعراق. **وإذا كانت إيران وروسيا ترغبان في خروج الولايات المتحدة من المنطقة لا يعني أن تبقى الولايات المتحدة لمجرد مخالفة رغبة البلدين المذكورين.** وأضاف: قد يقول بعض المعترضين أن **داعش لا تزال تنفذ هجمات... لكن العالم لا يستطيع أن يهزم الإرهاب بنفس القدر الذي لا يمكّنه من هزيمة الطقس السيئ. وأفضل ما يمكن أن تفعله أي دولة هو مراقبة التهديد، والتأكد من أن لديها الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع للكشف عن مؤامرة وشيكة واتخاذ التدابير اللازمة لمنعها. ولا تحتاج الولايات المتحدة إلى وجود بري دائم لتحقيق أهدافها.**

واعتبر إيسفانديار باتمانغليدي في صحيفة **الغارديان** البريطانية، أنّ **الهجوم الإيراني كشف عن حدود استعداد الولايات المتحدة للانجرار إلى صراع أوسع نطاقا، وأنّ هذا قد يخفف من خطوة إسرائيل التالية؛** كان هجوم إيران على إسرائيل مباشرة من أراضيها غير مسبوق. ورغم تصدي إسرائيل والحلفاء للهجوم **فقد بدا مشهد الصواريخ فوق قبة الصخرة وكأنه نذير حرب شاملة؛ لكن ما**

هو أهم من الديناميكيات في تل أبيب أو طهران هو موقف الولايات المتحدة: فقد حذّر بايدن نتنياهو من أن الولايات المتحدة لن تدعم أي هجوم إسرائيلي ضد إيران. ويأتي هذا التحذير على خلفية توقعات المسؤولين الأمريكيين برغبة نتنياهو في شن هجوم على إيران.

وتابع الكاتب: لقد انخرطت إسرائيل وإيران في **حرب الظل** لسنوات. وتحملت إيران الكثير من الإحراجات في هذه الحرب، حيث قُتل جنرالات كبار وتم اغتيال علماء نوويين. **كما ضربت الهجمات الإلكترونية الإسرائيلية مرارا المواقع العسكرية والمنشآت النووية والبنية التحتية المدنية في جميع أنحاء إيران. ويعكس استعداد إيران لاستيعاب هذه الهجمات الخوف من أن يؤدي الرد المباشر إلى إخراج الحرب مع إسرائيل من الظل. وحتى الآن، يظل القادة العسكريون الإيرانيون، رغم حرصهم على استعراض قوتهم، حذرين من بدء معركة مع إسرائيل. ولهذا السبب منحت إيران إسرائيل وشركائها متسعًا من الوقت للاستعداد لهجومها. كما شاركت إيران في محادثات عبر القنوات الخلفية لتوضيح أنها لا تسعى إلى إشعال حرب. وبمجرد انتهاء الهجوم، أصدرت البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة بيانا قالت فيه إن "الأمر يمكن اعتباره منتهيا". وأضاف الكاتب:**

لكن ربما تفرض الطبيعة المباشرة والمخيفة للهجوم رداً إسرائيلياً قوياً؛ وربما تؤدي إلى دورة خطيرة من التصعيد. **وفي تحذير للقادة الإسرائيليين، أشاد** حسين سلامي، قائد الحرس الثوري الإيراني، بالهجوم باعتباره يؤسس لـ "معادلة جديدة" لا تستطيع فيها إسرائيل مهاجمة "الشعب أو الممتلكات أو المصالح" الإيرانية دون إثارة رد فعل "متبادل" من إيران. **وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، أن "الحملة لم تنته بعد". وبنقل القتال إلى إيران، ترى إسرائيل فرصة لاستعادة الدعم الدولي، الذي تآكل بسبب سلوكها المروع في غزة. لكن من غير الواضح ما إذا كانت الولايات المتحدة ستساعد إسرائيل على الرد.**

وذكّر الكاتب أنه في عام ٢٠١٢ أعلن الرئيس أوباما، أن "أي هجوم على إسرائيل هو هجوم على الولايات المتحدة". **لكن تعريف الناخبين الأمريكيين اليوم لمفهوم المصالح الأمنية الوطنية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط مختلف. وهم يرفضون العمليات الإسرائيلية في غزة. وقد فضحت إيران حدود الضمانات الأمنية الأميركية. ولتحقيق هذه الغاية، فقد طورت فهمًا حادًا لتردد بايدن العميق في الدخول في حرب جديدة، والذي تجلى مؤخرًا في رد فعله على مقتل ثلاثة جنود أمريكيين في هجوم على قاعدة التنف العسكرية في سورية في كانون الثاني؛ وقد يفسر هذا سبب اختيار إيران لهجوم مباشر على إسرائيل؛ ولم يقم ذلك باستعادة الردع الإيراني بشكل مباشر، لكنه كشف عن تردد أمريكي حاسم. قد يكون التأثير هو نفسه.**

ويوضح بيان بايدن أن إسرائيل لا تزال قادرة على الدفاع عن أراضيها وستحظى بدعم الولايات المتحدة في القيام بذلك. **ولكن إذا استمرت إسرائيل في الهجوم، فقد تضطر إلى القيام بذلك بمفردها. هذه الحقيقة، أكثر من أي شيء آخر، قد تخفف من الخطوة التالية لإسرائيل.**

وتساءل تقرير في فوكس نيوز: لماذا سرّب بايدن مكالمة نتنياهو، وماهي اللعبة السياسية التي يلعبها بايدن وفريقه؟ ولفت إلى أنّ **السيناتور الجمهوري ماركو روبيو، اتهم الرئيس بايدن بمشاركة تفاصيل مكالمته الهاتفية الخاصة مع نتنياهو مع الصحافة من أجل استرضاء النشطاء المناهضين لإسرائيل داخل الحزب الديمقراطي؛ وبحسب ما ورد اتصل الرئيس بايدن بنتنياهو لتهنئته على صد الهجمات الإيرانية، وحثه أيضًا على عدم الانتقام من إيران وتصعيد التوترات في المنطقة. وقال روبيو** إن **الولايات المتحدة كانت تعلم بالفعل أن إسرائيل سترد، لذلك كان هذا جزءًا من "لعبة سياسية" كانت إدارة بايدن تلعبها. وهناك سبب واحد فقط لتسريب المكالمة وهو أنه عندما ترد إسرائيل، يمكن للبيت الأبيض أن يقول: لقد طلبنا منهم ألا يفعلوا ذلك، وعلى الأقل بطريقة أو بأخرى، لاسترضاء ما يسمون بنشطاء السلام.**

وتابع روبيو "إن هؤلاء الأشخاص الذين يهتفون لوقف إطلاق النار الآن والذين خرجوا أمس وهم يهتفون لإطلاق مئات الصواريخ والطائرات بدون طيار والقذائف ضد إسرائيل. الأشخاص الذين يهتفون هناك لهجمات عسكرية بهذا الحجم والنطاق ليسوا من نشطاء السلام". وأضاف روبيو أيضًا إن المكالمة ستشجع أعداء إسرائيل في الشرق الأوسط. وبالمناسبة هلل الناشطون المناهضون للحرب في شيكاغو بعد أن علموا أن إيران أطلقت مئات الطائرات بدون طيار والصواريخ على إسرائيل يوم السبت. وقبل الهجمات الإيرانية، قاد أحد المحرضين هتافات باللغة الفارسية تُترجم إلى "الموت لأمريكا" و"الموت لإسرائيل".

وذكرت صحيفة **واشنطن بوست** الأميركية، أنّ **وفداً إيرانياً، زار في آذار الماضي، إحدى شركات تصنيع الأسلحة الروسية وقام، في خضم زيارته، بجولة في مصنع يصنع المنتجات التي طالما رغبت طهران في الحصول عليها: أنظمة الدفاع الجوي الروسية المتقدمة.** وأشارت الصحيفة في مقال للكاتب **جوبي واريك**، بعنوان: **الأسلحة الروسية تساعد إيران على تعزيز دفاعاتها ضد الغارات الجوية الإسرائيلية، إلى أنّ المصنع "NPP Start"، الذي يقع في مدينة يكاترينبرج، يخضع لعقوبات أميركية.** ومن بين منتجاته منصات إطلاق متنقلة ومكونات أخرى للبطاريات المضادة للطائرات – بما في ذلك نظام S-400 الروسي، والذي **يقدر المحللون العسكريون** أنه قادر على اكتشاف وتدمير الطائرات المقاتلة الشبح التي تقودها إسرائيل والولايات المتحدة. **ولم تؤكد الصحيفة أنّ الزيارة قد أثمرت عمليات شراء لإحدى تلك المنظومات، لكن الرحلة ترمز إلى ما يصفه مسؤولو**

الاستخبارات بأنه شراكة استراتيجية عميقة بين موسكو وطهران خلال العامين الماضيين، وهو تحالف يمكن أن يظهر كعامل مهم بينما يفكر القادة الإسرائيليون في توجيه ضربات عسكرية محتملة.

وتنقل **واشنطن بوست عن مسؤولين وخبراء** أنه "من غير المعروف عدد الأنظمة التي تم توفيرها ونشرها، **لكن التكنولوجيا الروسية، يمكن أن تحول إيران إلى خصم أقوى بكثير، مع قدرة معززة على إسقاط الطائرات والصواريخ". وزعم مسؤولون استخباراتيون** أن روسيا **"تقدم اتفاقيات تم التفاوض عليها سراً لتزويد إيران بطائرات سو-٣٥". وقال المسؤولون** إن **"روسيا تعهدت أيضاً بتقديم المساعدة الفنية لأقمار التجسس الإيرانية، وكذلك المساعدة في بناء الصواريخ لوضع المزيد من الأقمار الصناعية في الفضاء". وختمت واشنطن بوست** بأنه **"حتى لو لم يتم بالفعل بيع أنظمة روسية مثل "S-400" إلى إيران ونشرها هناك، فإن تبادل معلومات التصميم والخبرة التكنولوجية، يمكن أن يعزز بهدوء قدرات إيران دون إثارة إنذارات في الغرب".**

ورأى طارق الحميد في الشرق الأوسط، أنّ النظام الإيراني برده الهزلي على إسرائيل، ارتكب خطأ استراتيجياً مكلفاً لا يمكن معالجته بسهولة، أو قريباً؛ خطأ إيران الاستراتيجي أنها حرصت على حماية صورتها الدعائية أكثر من منافعها السياسية، وبالتالي سددت لنفسها ضربة لم يستطع الخصوم تسديدها لها. وأضاف الكاتب أنّ الرد الإيراني أثبت للعالم أن إيران دولة شريرة لا يمكن الوثوق بها، وقبل حصولها على السلاح النووي، فكيف إذا حصلت عليه؟! وما أثبت ذلك هو النظام نفسه وليس الخصوم... كما ارتكبت إيران أيضاً خطأ استراتيجياً، حين اتضح أن ردها الهزلي كان بسبب مقتل نائب «فيلق القدس»، وليس دفاعاً عن غزة، أو «حماس»، ما يقول لأبناء المنطقة إن الإيراني أهم بالنسبة لطهران من القضية الفلسطينية؛ **الصين الآن تدعو لضبط النفس، ومثلها الروس، لأنه لا طرف دولي يتحمل تعطيل الملاحة البحرية، وإشعال حرب ضخمة في الشرق الأوسط وبأسلحة بدائية، وعقلية سياسية عاجزة عن فهم العواقب...** إيران ارتكبت خطأ استراتيجياً ما قبله شيء، وما بعده شيء آخر، **وعواقبه كبيرة جداً، حيث ذكّر المنطقة بضرورة السعي لإنجاز السلام، واتفاقيات الدفاع، وأن «إيران نووية» هو خطأ قاتل سيدفع العالم أجمع ثمن القبول به.**

أخبار عن سورية:

...

رسالة أمريكية وصلت لبنان لتجنب التدخل بالمواجهات الكبرى..؟!!

أفادت **مصادر دبلوماسية** بأن **السفيرة الأمريكية في لبنان** ليزا جونسون، نقلت للمسؤولين اللبنانيين حرص حكومتها على عدم توسع رقعة الصراع في المنطقة بعد الهجوم الإيراني على إسرائيل. وحسب صحيفة **نداء الوطن فإن السفيرة الأمريكية أشارت إلى الجهود والمساعي التي**

يبذلها المسؤولون في بلادها لتهدئة الأوضاع. كما أكدت على دعم استقرار وأمن لبنان وبقائه بمعزل عن أي مواجهة تحصل في المنطقة، **ولفتت إلى اتصالات أجرتها بلادها مع دول المنطقة بهذا الخصوص.**

العرب: مصير الأردن على المحك وليس مصير غزة.. تحوّلُ الأردن إلى ساحة مواجهة بين إيران وإسرائيل يرفع منسوب الخطر على أمنه القومي... فرانس برس: تدخل الأردن في اعتراض الهجوم على إسرائيل.. رسالة برفض التحوّل إلى "ساحة إيرانية"..؟!!

حمل تصريح الملك عبدالله الثاني، الذي أكد فيه الثلاثاء أن أمن الأردن وسيادته فوق كل اعتبار، **إشارة واضحة إلى وجود مخاوف جدية على مصير الأردن إذا جرت حرب مفتوحة بين إيران وإسرائيل، خاصة أن جزءا منها سيكون على أراضيه، وفي ظل اتهامات للمملكة بأنها تقف في الصف المقابل لما تسميه إيران "محور المقاومة"، ما يرفع منسوب الخطر على أمنه القومي.** وبحسب **صحيفة العرب، يعتقد مراقبون أن القيادة الأردنية متخوفة من نتائج التصعيد، وأن مصير الأردن على المحك وليس مصير غزة فقط، مشيرين إلى أن محاولة الأردن الاستعراضية في بداية الحرب لا علاقة لها بالخطر المحدق بالمملكة الهاشمية.**

وسعى الأردن عقب بدء الهجوم الإسرائيلي العنيف على غزة لإظهار انحيازه إلى الفلسطينيين ودعوته إلى الوقف الفوري للحرب ومعارضته عمليات التهجير القسري التي ألمح إليها مسؤولون إسرائيليون. وأسهم سقف الخطاب الحكومي المرتفع ضد إسرائيل في تشجيع تحرك الشارع الأردني في مظاهرات شبه يومية وسط دعوات إلى قطع العلاقات مع إسرائيل وإبطال الاتفاقيات المبرمة معها، بما في ذلك اتفاقية وادي عربة. **ووجد الأردن نفسه في معادلة صعبة باتت تهدد مصيره داخليا وخارجيا؛ فداخليّا** يتعرض لتهديد متمثل في ضغط الأردنيين من أصول فلسطينية، المخترقين من حركتيْ حماس والجهاد الإسلامي، والذين يجدون في الاحتجاج على الحرب فرصة للتظاهر **ضد ما يعتبرونه سياسة رسمية تُعاملهم كمواطنين من درجة ثانية بسبب أصولهم. ويكمن الخطر الداخلي الثاني** في ضغوط الإخوان المسلمين الذين يحركون الشارع برفع مطالب من نوع قطع كافة العلاقات مع إسرائيل وطرد السفير وإلغاء كافة الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة مع إسرائيل. **لا أحد يعلم إلى أي مدى ستعمل إيران على الاستفادة من الفوضى ولديها ميليشيات عراقية موالية على حدود الأردن**

أما الخطر الخارجي فيتمثل في أن الأردن تحول إلى ساحة مواجهة لحرب المسيّرات والصواريخ بين إيران وإسرائيل بحكم موقعه الجغرافي، وهو ما يرفع منسوب المخاوف على أمنه القومي. ولا أحد يعلم إلى أي مدى ستعمل إيران على الاستفادة من الفوضى الراهنة ولديها ميليشيات عراقية موالية على حدود الأردن الشرقية ويتواجد الحرس الثوري فعليا على الحدود الشمالية.

وبحسب العرب، شرعت إيران وأذرعها، من لبنانيين وفلسطينيين، على مواقع التواصل الاجتماعي في شن حرب إعلامية ونفسية على المملكة الهاشمية تقلل من تاريخها ووزنها وتأثيرها في قضايا المنطقة، **وتم نشر خرائط قديمة تصور أراضيها جزءا من فلسطين. وجاءت الحرب النفسية تحت هاشتاغ #حملة_إلغاء_الأردن.**

وأفاد تقرير **لفرانس برس**، **نقلاً عن خبراء، أنّ الأردن سعى من خلال اعتراضه مسيّرات وصواريخ قادمة من إيران ومتجهة إلى إسرائيل السبت، إلى توجيه رسالة بأنه يرفض تمدّد النزاعات إلى أرضه، وبأنه لا يشكّل "ساحة إيرانية". فقد أعلن الأردن أنه اعترض "أجساماً طائرة" خرقت أجواءه ليل السبت الأحد تزامنا مع الهجوم غير المسبوق الذي شنّته إيران على إسرائيل، في إشارة واضحة الى المقذوفات الإيرانية.** وأكّد الملك عبد الله الثاني، خلال اتصال هاتفي مع بايدن الأحد، **أن الأردن "لن تكون ساحة لحرب إقليمية".**

وقال وزير الإعلام الأردني الأسبق سميح المعايطة: "لا علاقة للأردن بصراع النفوذ بين المشروع الفارسي والمشروع الصهيوني، وهو لا يريد أن يكون طرفا في نزاع إقليمي.. الأردن لا يريد استعمال أرضه أو أجواءه في عمل عسكري ضد أي دولة في الإقليم"، مضيفا أن **"من حقّه حماية حدوده وأرضه". وأشار المعايطة إلى تمدّد النفوذ الإيراني في العراق وسورية ولبنان،** ورغبة الأردن في "حماية أمنه واستقراره من أي تهديد"، مؤكدا أن **"الساحات المحيطة بالأردن أصبحت ساحات إيرانية". بدوره، قال الباحث في الشؤون الإسرائيلية بمعهد الشرق الأوسط، نمرود جورين: "هناك شعور بأن إيران تسعى ربما للتدخّل في الأردن وتغيير الديناميكيات هناك لصالحها، كما فعلت في بلدان أخرى". وأكد أن "هذا بحدّ ذاته مصدر قلق كبير للأردن".**

ولفتت فرانس برس إلى انّ تدخّل الأردن في الهجوم الإيراني أثار انتقادات في وسائل الإعلام الإيرانية. فقد نقلت وكالة أنباء **فارس** فجر الأحد، عن **مصدر عسكري: "قواتنا المسلّحة ترصد بدقة تحرّكات الاردن خلال عملية تأديب الكيان الصهيوني. وفي حال شارك الأردن في أي أعمال محتملة، فسيكون الهدف التالي".** واستدعت الخارجية الأردنية سفير إيران في عمّان وطلبت من بلاده الكفّ عن "التشكيك" في مواقف المملكة. **ويقول المعايطة: "الأردن لم يدافع عن إسرائيل، وإنما دافع عن سيادته وعن سلامة أرضه ومواطنيه".** ومع انتشار تقارير عن احتمال قيام إسرائيل بالردّ على الهجوم الإيراني، **أكد الجيش الأردني في بيان فجر الثلاثاء، "موقف الأردن الثابت بعدم السماح باستخدام" مجاله الجوي "من أي طرف ولأي غاية". ويقول جورين: "لعب الأردن دورا أعتقد أنه كان أكبر مما توقّعه كثيرون.. ما حدث يظهر بالتأكيد موقع الأردن ضمن المعسكر المرتبط بالولايات المتحدة في المنطقة، وهو أمر ليس جديدا، لكنه ظهر جليا".**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

هآرتس تحدد الدرس الذي يجب تعلمه من الهجوم الإيراني..؟!!

كتبت أسرة التحرير في صحيفة هآرتس، قائلة: الدرس الذي يجب على إسرائيل أن تستخلصه من ليل الهجوم الإيراني يتلخص بالحاجة للعمل بتنسيق مع حلفائها، وعلى رأسهم الرئيس بايدن؛ **حذار** على إسرائيل أن تهاجم إيران بخلاف الموقف الأمريكي، **وحذار** أيضاً أن تهاجم رفح وتفقد الزخم الذي نشأ عقب الهجوم الإيراني؛ **عليها استخدام النصر الموضعي على إيران والدفع قدماً الآن وبكل التصميم، بصفقة لتحرير المخطوفين وإنهاء الحرب في غزة. لذا، عليها أن ترحب بالبحث في "اليوم التالي" مع حلفائها في الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط، وتحت رعايتهم... لقد نجحت هجمة حماس في ٧ تشرين١ في إعادة المشكلة الفلسطينية إلى رأس جدول الأعمال القومي والعالمي. محظور أن ينزاح الاهتمام القومي مرة أخرى عن النزاع المحلي، ومحظور ترك المخطوفين يندحرون إلى نهاية الطابور إلى جانب الفلسطينيين.**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

نيويورك تايمز تحظر على صحافييها ذكر الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وتجنب "الأراضي المحتلة" و"فلسطين"..؟!!

نشر موقع إنترسبت تقريرا أعده **جيريمي سكاهيل وريان غريم** قالا فيه إن **صحيفة نيويورك تايمز أصدرت تعليمات للصحافيين الذين يغطون الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بتقييد استخدام مصطلحي "الإبادة الجماعية" و"التطهير العرقي" و"تجنب" استخدام عبارة "الأراضي المحتلة" عند وصف الأراضي الفلسطينية، وفقا لنسخة من مذكرة داخلية حصل عليها الموقع. وتطلب المذكرة أيضا من المراسلين عدم استخدام كلمة فلسطين "إلا في حالات نادرة جدا" والابتعاد عن مصطلح "مخيمات اللاجئين" لوصف مناطق غزة التي لجأ إليها الفلسطينيون النازحون الذين طردوا من أجزاء أخرى من فلسطين خلال الحروب الإسرائيلية العربية السابقة. وتعترف الأمم المتحدة بهذه المناطق كمخيمات للاجئين وتؤوي مئات الآلاف من اللاجئين المسجلين. وبينما يتم تقديم الوثيقة كمخطط عام للحفاظ على المبادئ الصحافية الموضوعية في تغطية حرب غزة، قال العديد من العاملين في نيويورك تايمز لموقع إنترسبت إن بعض محتوياتها تظهر دليلا على إذعان الصحيفة للروايات الإسرائيلية.**

ويعلق الموقع أنه رغم تأطير المذكرة على أنها محاولة لعدم استخدام لغة تحريضية لوصف عمليات القتل **"من جميع الجوانب"**، في تقارير نيويورك تايمز عن حرب غزة، **فقد تم استخدام مثل هذه اللغة**

مرارا وتكرارا لوصف الهجمات ضد الإسرائيليين من قبل الفلسطينيين ولم يتم استخدامها أبدا تقريبا في حالة القتل الإسرائيلي واسع النطاق للفلسطينيين. وقال أحد موظفي نيويورك تايمز إن التحذير من استخدام مصطلح "الأراضي المحتلة" يحجب حقيقة الصراع، مما يغذي إصرار الولايات المتحدة وإسرائيل على أن الصراع بدأ في ٧ تشرين الأول. **وقال مصدر غرفة الأخبار: "أنت تقوم في الأساس بإخراج الاحتلال من التغطية، وهو الجوهر الفعلي للصراع. يبدو الأمر مثل: دعونا لا نقول احتلالا لأنه قد يجعل الأمر يبدو وكأننا نبرر هجوما إرهابيا".**

نيويورك بوست تفضح مضمون "ورقة غش" بايدن خلال اجتماعه مع السوداني..؟!!

رصد المتابعون الرئيس بايدن مجددا يحمل ورقة ملاحظات تصفها الصحافة الأمريكية بـ"ورقة الغش"، خلال اجتماع مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني. وخلال اللقاء الذي كان الاثنين في البيت الأبيض، **سحب بايدن البالغ من العمر ٨١ عاما، الورقة من جيبه ونظر لها مرارا وتكرارا. ورصدت الكاميرات محتوى "ورقة الغش"، حيث تضمنت توجيها بأحرف كبيرة حول متى يتوقف بايدن عن الحديث للسماح للمترجم بالترجمة، وذلك في أول تصريح علني له منذ أن شنت إيران هجوما غير مسبوق على إسرائيل خلال نهاية الأسبوع.** ولدى الرئيس الأمريكي تاريخ في الاعتماد على بطاقات الملاحظات فيما يتعلق بالتعليقات. **ولم يعتمد السوداني على بطاقات الملاحظات، واكتفى بتصريحات مرتجلة مقتضبة، نقلت نيويورك بوست.**

واشنطن وسعّت التحالفات المناهضة للصين في آسيا..؟!!

لفت فلاديمير سكوسيريف، في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، إلى أنّ بايدن يُحيّي الصين بيدٍ، ويهددها بقبضة يده الثانية؛ وصل المسؤول الكبير بوزارة الخارجية الأميركية، دانييل كريتنبرينك، إلى الصين؛ **وكما أُشير في واشنطن، فإن مهمته هي الإبقاء على خط الاتصال مع بكين. والواقع أن المقصود من هذه الخطوة تخفيف التوترات الناجمة عن القمة الثلاثية الأخيرة بين الولايات المتحدة واليابان والفلبين، والتي تعهدت الولايات المتحدة خلالها بالدفاع عن مانيلا في نزاعها مع الصين حول الجزر في بحر الصين الجنوبي. ومن وجهة نظر بكين،** تعمل الإدارة الأميركية الحالية على بناء طوق من حلفائها، يمتد من البحار على طول الساحل الصيني، إلى الفلبين وجبال الهيمالايا، **حيث تعمل واشنطن على تأجيج الصراع الإقليمي بين الصين والهند. وتخدم المجموعة الرباعية، التي تضم الولايات المتحدة واليابان وأستراليا والهند، هذا الغرض.**

وبحسب مدير برنامج الصين في معهد ستوكهولم لأبحاث السلام، جين دونغيوان، "فمن الواضح أن الصين تشعر بالقلق إزاء هذا الأمر. الولايات المتحدة وحلفاؤها يريدون ردع الصين". ومع ذلك،

وفقاً لمحللين في أوروبا، ليس هناك كثير مما يمكن للصين أن تفعله الآن للرد على الضغوط الأميركية؛ فأولا، جيشها لم يُختبر في المعارك؛ **وثانيا،** النمو الاقتصادي في الصين تباطأ.

وعلّق المدير العلمي لمعهد الصين وآسيا الحديثة التابع لأكاديمية العلوم الروسية، ألكسندر لوكين، بالقول: تحاول الولايات المتحدة تنشيط حلفائها على قاعدة العداء للصين. وقد أدى وصول ماركوس إلى السلطة في الفلبين إلى تسهيل هذه المهمة. **وهذا، كما قال بايدن، يعني أنه مضغ العلكة؛ أي الضغط على العدو والتظاهر بأن الأمور طبيعية. ولن تتفاعل الصين مع هذا الأمر بشكل حاد في الوقت الحالي، بل ستسعى جاهدة إلى تعزيز العلاقات مع روسيا وكوريا الشمالية كقوة موازنة".**

وسائل إعلام: شي يطرح أمام شولتس ٤ مبادئ على طريق حل الأزمة الأوكرانية..؟!!

طرح الرئيس الصيني شي جين بينغ أربعة مبادئ رئيسية لإيجاد حل للأزمة الأوكرانية. جاء ذلك عقب لقائه المستشار الألماني أولاف شولتس في بكين، حيث أجرى تبادلا متعمقا لوجهات النظر بشأن الأزمة الأوكرانية. **وأكد** شي جين بينغ أنه في ظل الوضع الراهن، ومن أجل تجنب منع الصراع من التوسع أو حتى الخروج عن السيطرة، يجب على جميع الأطراف العمل معا لاستعادة السلام في أسرع وقت ممكن. وتابع شي جين بينغ: **"أولا،** يجب التركيز على حفظ السلام والاستقرار وعدم السعي وراء المصالح الأنانية؛ **ثانيا،** يجب علينا تهدئة الوضع وعدم صب الزيت على النار؛ **ثالثا،** يجب علينا تهيئة الظروف لاستعادة السلام وتجنب المزيد من تفاقم التوترات؛ **رابعا،** يجب علينا تقليل التأثر السلبي على الاقتصاد العالمي وعدم تقويض استقرار سلاسل الصناعة والتوريد العالمية". **وأشار** إلى أن الصين تؤيد المفاوضات السلمية وتدعم كافة الجهود الرامية إلى تعزيز الحل السلمي للأزمة، وقال إن بكين تؤيد عقد مؤتمر للسلام تعترف به روسيا وأوكرانيا بمشاركة متساوية لجميع الأطراف ومناقشة عادلة لجميع الخيارات السلمية، نقلت **نوفوستي.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.